

[3902] وجوب العمل بما شرعه الله في كل وقت بحسبه I الشيخ

صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله وتنوع الشرائع في الناسخ والمنسوخ من المشروع كتتنوع الشريعة الواحدة. فكما ان دين الاسلام الذي بعث الله - [00:00:00](#) وبه محمد صلى الله عليه وسلم هو دين واحد مع انه قد كان في وقت يجب استقبال بيت المقدس في الصلاة كما امر المسلمون بذلك بعد الهجرة ببضعة عشرة شهرا وبعد ذلك يجب استقبال الكعبة ويحرم استقبال الصخرة. فالدين واحد وان تنوعت القبلة في وقتين من اوقاته - [00:00:20](#) هكذا شرع الله تعالى لبني اسرائيل السبت. ثم نسخ ذلك وشرع الجمعة فكان الاجتماع يوم السبت واجبا اذ ذاك. ثم صار الواجب هو الاجتماع يوم الجمعة وحرم الاجتماع يوم السبت. فمن خرج عن شريعة موسى قبل النسخ لم يكن مسلما. ومن لم يدخل في شريعة محمد صلى الله - [00:00:39](#) عليه وسلم بعد النسخ لم يكن مسلما. نعم فالاسلام هو العمل بما شرعه الله سبحانه وتعالى في كل وقت بحسبه هذا هو الاسلام. قد ينسخ الله شريعة بشرية قد ينسخ الله بعض الاحكام في الشريعة - [00:00:59](#) واحدة. نعم. حسب مصالح العباد وطاعة الله هي بفعل الناسخ وترك المنسوخ. بفعل ما آآ ما شرعه الله وترك ما نسخه الله سبحانه وتعالى والنسخ من مصالح العباد. نعم. قد يكون النسخ الى - [00:01:19](#) قد يكون الى اغلظ قد يكون الى غير بدل. حسب مصالح العباد. هذا من حكمة الله سبحانه وتعالى - [00:01:39](#)